عن انسان قال

كالغيث فاض اذا المحل استفاض تلا
انفال جود تلافى تالف النسم

اللغة فاض اي كثر يقال فاض الماء يفيض فيضا و فيضوضة اي كثر حتى سال على ضفة الوادي وهذه المادة بالضاد والفاظ نفسه فاظ اذا مات فان ذلك يكتب بالظاء **قوله** المحل هو الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا **قوله** استفاض اي كثر وشاع **قوله** تلا اي تبع يقال تلوت الرجل اتلوه تلوا اذا تبعته **قوله** الانفال هو جمع نفل بفتح الفاء وهو الغنيمة **قوله** تلافى اي تدارك **قوله** تالف اي هالك **قوله** النسم وهو جمع نسمة وهي النفس الاعراب كالغيث خبر مبتدا محذوف اي هو كالغيث وفاض في محل نصب على الحال من الغيث فلا بد من تقدير قد على راي و تلا في موضع الصفة لجود فالفاعل في تلافى عايد على الجود ويمكن ان يكون مضارعا حذفت منه تاء المضارعة لاجتماعها مع تاء الاصل والتقدير تتلافى فيكون فاعله عايدا على الانفال الاستشهاد فيه استشهاد ان الاول فاض واستفاض وفيهما التجنيس الناقص بين فعلين والنقص بحرفين في الاول ولا اعتداد بالف الوصل لسقوطه في اللفظ ومنه للناظم

قام حادي الركاب ليلا تغنى ۞ فاستقام الثرى واغار الغرام
قيل نام الانام فاهجع قليلا ۞ قلت دون الحبيب لست انام

الشاهد قام واستقام ولا اعتداد بالف الوصل كما تقدم الثاني تلا وتلافى وفيهما التجنيس الناقص المذيل بين فعلين والنقص بحرفين في الاخر

ومنه

ومنه للناظم

ترامى بنا في البيد شوق الى الحمى ۞ ترى عنده الاجفان منهلة الدمع
فلما راينا ربع من سكن الحشا ۞ نزلنا فقبلنا ثرى ذلك الربع

الشاهد ترامى وترى ومنه ايضا

يراودني الواشي على حب غيرها ۞ وان محال ان يرى مثلها حسنا
موفرة الارداف مهضومة الحشا ۞ يريك التفات الظبي فاترة جفنا

الشاهد يراود ويرى الزيادة فيه التجنيس الشبيه بالمشتق بين تلافى وتالف وسيأتي وفيه توريتان احداهما في تلا والاخرى في الانفال لان تلا اراد به الاتباع وورى عنه بتلاوة القران واراد بالانفال العطية وورى عنها بالسورة وهي من التورية المهياة لان التورية لم تتصور في كل واحد من اللفظين الا بذكر الاخر وستاتي اقسام التورية المعنى ذكر انه صلى الله عليه وسلم كالغيث اذا فاضت سواكبه فاذا عم المحل احيت الناس مواهبه فله في كل جدب نوافل كرم تعيش به الارملة واليتيم ومكارم يكاد يخضر بها النبات الهشيم يستدرك بها الكته النفوس وتعيدها الى النعيم بعد البوس قال

سل منهم صلة للصب واصلة
والثم انامل اقوام انا بهم

اللغة الصلة هنا العطية وهو من وصله صلة اذا اقر بواصله وصلة حذفت واوه بالحمل على المضارع لان الموجب انما هو المضارع وهو وقوع الواو بين ياء وكسرة **قوله** للصب هو الرجل العاشق الكثير الشوق **قوله** والثم اي قبل يقال لثمت فاها بكسر الثاء فانا صاحب

Copyright © King Saud University 1957